خلال زيارته التفقّدية لذمار ومديريات يريم والسدة والنادرة بإب ودمت بالضالع

رئيس الجمهورية: شعبنا يعرف كيف يصون وحدته ويحافظ على مكاسبه وإنجازاته

■ قام فخامة الأخ علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام - بزيارة تفقدية شملت ذمار ومديريات يريم والسدة والنادرة بمحافظة إب ومديرية دمت محافظة الضالع الجمعة، تفقّد فيها أحوال المواطنين ودشن عدداً من المشاريع الخدمية والإنمائية.

كما قام بزيارة إلى مديرية دمت بمحافظة الضالع حيث كان في استقباله محافظ المحافظة العميد علي قاسم طالب وأمين عام المجلس المحلي محمد العتابي وأعضاء مجلس النواب عبده العودي وسنان العجي وعبده الحذيفي وعضو مجلس الشورى محمد إسماعيل مقبل، ووكيل أول المحافظة صالح أحمد صالح الشاعري ولحسون صالح مصلح وكيل المحافظة والوكلاء المساعدون عبدالله الحدي وأحمد مثنى البلعسي ومحسن الجلالي وصادق الإدريسي ومدير الأمن العام بالمحافظة العميد غازي أحمد علي محسن وأعضاء المجالس المحلية والمشائخ والشخصيات الاجتماعية والقيادات العسكرية والأمنية في محافظة الضالع ومدير مديرية دمت سعد الجهراني وأمين عام المجلس المحلي عبدالإله النجّار والمسئولون في المديرية.

وفور وصوله قام فخامة رئيس الجمهورية بإزاحة الستار عن اللوحة التذكارية للمشاريع التي تم تدشينها في المديرية والتي تبلغ قيمتها حوالي ثلاثة مليارات ريال.

وتشمل ثمانية حواجز للمياه والمعهد الفني الفندقي السياحي وبناء تسع مدارس وأربعة مجمعات دراسية ووحدة صحية وشبكة كهرباء بمدينة دمت والقرى المجاورة ومشروع مجاري مركز المديرية وسفلتة الخط الدائري، بالإضافة إلى عدد من الطرق ومنها شق طريق العود وطريق النادرة - دمت وطريق الظاهر السراه ميفعان شعراء وطريق المعزوب - الصوفة - الحمة - سودة المشرافة، وسفلتة الشوارع الداخلية بمركز المديرية، ورصف طريق حيد المدقة وطريق دمت - الرياشية - رداع وطريق قهلان دادة.

وقام فخامة الرئيس بعد ذلك بافتتاح مجمع العودي السياحي للمياه الطبيعية في مدينة دمت حيث أزاح الستار عن اللوحة التذكارية للمشروع الذي تبلغ تكلفة المرحلة الأولى منه ٨٥٠ مليون ريال ويشتمل على عدد من الأجنحة والغرف الفندقية والمرافق السياحية وحمّامات المياه الطبيعية الكبريتية.

وأشاد فخامة الرئيس بإنشاء مثل هذه المشاريع السياحية التي تقدم خدماتها للسيّاح وتنشط من السياحة في المنطقة.. مؤكداً تشجيع الدولة لإقامة المزيد من هذه المشاريع.

والتقى فخامة الرئيس في مدينة دمت أعضاء المجالس المحلية والمكاتب التنفيذية والعلماء والشخصيات الاجتماعية والقيادات العسكرية والأمنية في محافظتي الضالع وإب.

حيث تحدث إليهم فخامة الرئيس مهنئاً الجميع بعيد الفطر المبارك.. مشيراً إلى أن زيارته لهذه المناطق تأتي في إطار تفقد أحوال المواطنين وتلمّس احتياجاتهم وتدشين عدد من المشاريع الخدمية والإنمائية.. لافتاً إلى ما قطعته مسيرة التنمية في هذه المناطق وفي الوطن كله من أشواط متقدّمة تبعث على الارتياح والاعتزاز.

وقال كلما تحقق الأمن والاستقرار كلما استطعنا إحراز المزيد من مشاريع التنمية لأن التنمية تحتاج إلى الهدوء وتكريس الجهود في مجالات البناء والتنمية وأن كل ما تحقق هو بفضل الثورة والوحدة التي عمّ خيرها كل أنحاء الوطن.. موضحاً نضالات شعبنا اليمني من شماله وجنوبه من أجل قيام الثورة اليمنية (٢٦سبتمبر و١٤ أكتوبر) وحيث كان الجميع يقفون في خندق واحد للانتصار لإرادة الشعب في الثورة والتحرر من الإمامة الكهنوتية والاستعمار، ونيل الاستقلال وإعادة تحقيق الوحدة، فالثورة اليمنية ثورة واحدة وشعلتها ستظل متوهّجة تنير الدروب أمام الأجيال، والوحدة هي أغلى أهدافها وثمار تضحيات شهدائها ومناضليها.

وقال: «إن من يقومون اليوم بقطع الطرق وقتل النفس المحرمة والاعتداء على ممتلكات المواطنين والممتلكات العامة في بعض مناطق الضالع وردفان، ومن يحرّضونهم على ذلك إنما يسيئون إلى تضحيات أولئك الشهداء والمناضلين من أبناء الوطن الذين سالت دماؤهم من أجل الثورة والوحدة ومستقبل أفضل للأجيال».

وأضاف: «إن هذه الحفنة من العناصر التي ترتكب مثل هذه الأعمال الإجرامية أو التي تحرّضها عليها وعلى ثقافة الكراهية والأحقاد والبغضاء بين أبناء الوطن الواحد هي عناصر منبوذة وفاشلة وتاريخها معروف ولن يمكّنها شعبنا من تحقيق أهدافها للنيل من وحدته الوطنية والسلم الاجتماعي العام وهو يعرف كيف يصون وحدته ويحافظ على مكاسبه وانجازاته ويحقق تطلعاته على دروب البناء والتقدم.. مؤكداً أنه ليس لأحد حق ادّعاء الوصاية على الوطن شماله وجنوبه شرقه وغربه فالوصاية هي للشعب ومؤسساته الدستورية التي تنتجها إرادته الحرة عبر صناديق الاقتراع وهي التي تختار القيادات في تلك المؤسسات، وصناديق الاقتراع هي الوسيلة الحضارية للتداول السلمي للسلطة.. مشيراً إلى أهمية الدور الذي تضطلع به المجالس المحلية والشخصيات الوطنية في معالجة القضايا في المحافظات ومساعدة الأجهزة الأمنية وخدمة المواطنين وأجهزة الدولة المختلفة على أداء دورها في الحفاظ على الأمن والسكينة العامة والتصدي للمشاكل بعيداً عن العنف والقوة.

وتابع: «إن الدولة ضد العنف واستخدام القوة لمعالجة القضايا ولن تنجر لمن يريد لها أن تفعل ذلك، ولكنها لن تتوانى عن الاضطلاع بمسئوليتها في الحفاظ على الأمن والسكينة العامة وفي الوقوف ضد الخارجين على القانون، ومطلوب تعاون الجميع مع الدولة لتحقيق ذلك الهدف لأن الأمن هو أمن الجميع وكلما توافر الأمن كلما تفجّرت الطاقات في مجال البناء والتنمية والنهوض الحضاري الشامل».

ليس لأحد حق ادّعاء الوصاية على الوطن فهي للشعب ومؤسساته الدستورية

صناديق الاقتراع هي الوسيلة الحضارية للتداول السلمي للسلطة

أبناء الضالع من أوائل المناضلين من أجل الوحدة والسباقين لانتصار الثورة

تدشين مشاريع في مديرية دمت بالضالع بقيمة 3 مليارات ريال

أبناء شعبنا جسدوا واحدية الثورة للتحرر من الإمامة والاستعمار

واستطرد: «ما أجمل ما رأيناه اليوم ونحن نمر بهذه المناطق التي زرناها اليوم، وما شاهدناه من نهضة تنموية وشبكة طرقات واتصالات وكهرباء وسدود ومنشآت وغيرها من المشاريع الخدمية والإنمائية.. وجميعكم يعلم كيف كانت هذه المناطق، ما يسمى بالمناطق الوسطى وكيف حوّلتها أعمال التخريب التي سادت في الماضي إلى مناطق ملتهبة وغير مستقرة، وكيف هي الآن في ظل الاستقرار، حيث تعيش مزدهرة بالتنمية والأمن والأمان، وتفرّغ أبناؤها للبناء والتنمية والبحث عن مصادر الرزق.. وقطعت مسيرة التنمية فيها شوطاً كبيراً، ويشعر أبناؤها بالسعادة والراحة لأنهم تخلصوا من تلك الحقبة التي كان فيها الجميع بمن فيهم الأطفال يحملون السلاح ويسود في أوساطهم الخوف نتيجة أعمال التخريب والتي تم القضاء عليها عندما تعاون المواطنون مع أنفسهم أولاً ومع الدولة ومؤسسة القوات المسلحة والأمن التي تصدت لتلك الأعمال ومرتكبيها، وهذا ما تقوم به الدولة حالياً في صعدة حيث تتواصل جهودها لإحلال السلام بعد ست حروب، وهذا يتطلب تضافر كل الجهود المخلصة من أجل المضي قدماً في ترسيخ الأمن والاستقرار وفي إعادة الاعمار والبناء والتنمية في هذه المحافظة».

وأشاد فخامة الرئيس بنضال أبناء محافظة الضالع وتضحياتهم في سبيل الثورة والوحدة.. وقال: «إن أبناء هذه المحافظة هم من أوائل من رفعوا شعار الوحدة وكانوا السبّاقين في ميادين الانتصار لها وللثورة من أجل التحرّر من الاستعمار ونيل الاستقلال وإعادة تحقيق الوحدة التي أشرق فجرها يوم الـ٢٢ من مايو العظيم عام ١٩٩٠م».

وقال: «ما أجمل ما نراه اليوم من مشاريع تحققت في ظل راية الوحدة المباركة سواء في عدن أو الضالع أو أبين أو لحج أو حضرموت أو شبوة أو المهرة وغيرها من محافظات الوطن، وقد رأينا كيف تحتضن اليوم عدن وأبين مشاريع خليجي ٢٠ العملاقة التي كلفت أكثر من مائة وعشرين مليار ريال منها فقط مشروع الأستاد الرياضي في أبين بتكلفة ١٣ مليار ريال، وتستعد لاستقبال هذا الحدث الرياضي الكبير وتهيئة كل المناخات اللازمة لإنجاحه وجعله مناسبة رياضية متميزة وناجحة ومبهجة.

وأضاف: «لقد شاهدنا كيف أنشئت اليوم العديد من مصانع الإسمنت في كل من أبين ولحج وحضرموت وغيرها من المصانع والمشاريع الخدمية والإنمائية والإنتاجية التي توفر فرص عمل للشباب وتنهض بمستوى حياة المواطنين الذين هم جميعاً مع الأمن والاستقرار ومع التنمية والبناء، ومسيرة الوطن تواصل خطاها اليوم بكل ثقة واقتدار ولن يلتفت شعبنا لأي أصوات نشاز تنعق بالخراب عبر بعض وسائل الإعلام بل سيظل دوماً منتصراً لإرادته ومحافظاً على مكاسبه وإنجازاته ومتطلعاً نحو غد أكثر ازدهاراً وتقدماً ونهضة».

وتمنى فخامة الرئيس في ختام حديثه للجميع التوفيق والنجاح في مهامهم وللوطن تحقيق كل ما يصبو اليه من الرفعة والتطوّر والازدهار.

وكان فخامة الرئيس قد بدأ زيارته لمحافظة ذمار، حيث كان في استقباله محافظ المحافظة يحيى علي العمري وعدد من المسئولين والمشائخ والشخصيات الاجتماعية في المحافظة الذين تبادل معهم التهاني بعيد الفطر المبارك، كما اطّلع على أحوال المواطنين وسير العمل بالمحافظة.

وتوجّه بعد ذلك إلى محافظة إب حيث كان في استقباله في منطقة يريم المحافظ القاضي أحمد عبدالله الحجري، ومحمد عبدالوهاب الزبيري وعبدالله القحيزة عضوا مجلس النواب، ورئيس فرع المؤتمر وكيل المحافظة عبدالواحد صلاح والوكيل عقيل حزام فاضل، ومدير الأمن العام العميد ناصر محمد الطهيف، ومدير مديرية يريم عبده عثمان أبو جهلان، وأمين عام المجلس المحلي بالمديرية حسان القحطاني، وأعضاء المجالس المحلية والعلماء والمشائخ والشخصيات الاجتماعية والقيادات العسكرية والأمنية وقيادات منظمات المجتمع المدني والذين عبروا عن ترحيبهم وسعادتهم بزيارة فخامة الرئيس للمحافظة وتفقده لأحوالهم وتلمّس احتياجاتهم ومشاركتهم أفراح العيد.

وتفقد فخامة الرئيس أحوال المواطنين في المديرية وتلمّس احتياجاتهم، كما تفقد أحوال المواطنين في المناطق الواقعة على طريق كتاب، السدة ، النادرة.

وكان قبل ذلك قد زار رئيس الجمهورية مدينة السدة حيث كان في استقباله الأخوة نائب رئيس الوزراء للشئون الاقتصادية وزير التخطيط والتعاون الدولي عبدالكريم الأرحبي ووزير المالية نعمان الصهيبي، وعضوا مجلس النواب محمد إسماعيل الأرحبي وعبدالرحمن معزب والأمين العام المساعد لرئاسة الجمهورية خالد الأرحبي، ومدير المديرية نبيل العواضي وأمين عام المجلس المحلي عبدالسلام توفيق الأغبري، وأعضاء المجلس المحلي والعلماء والمشائخ والشخصيات الاجتماعية وجموع غفيرة من المواطنين في مديرية السدة الذين رحّبوا بفخامة رئيس الجمهورية، معبّرين عن سعادتهم بزيارته لهم وتفقده لأحوالهم وتلمّس احتياجاتهم عن كثب ومشاركتهم أفراح عيد الفطر المبارك.

وقام فخامة الرئيس بتفقّد أحوال المواطنين في مديرية النادرة، حيث كان في استقباله عضو مجلس النواب الشيخ حزام ناجي فاضل ومستشار محافظة إب الشيخ عبده الحالمي، ومدير المديرية شايف المسعودي وأمين عام المجلس المحلي للمديرية أحمد مشرح وأعضاء المجلس المحلي والعلماء والشخصيات الاجتماعية وجموع غفيرة من المواطنين من أبناء المديرية.

واطلع فخامته على سير العمل في المشاريع المنفّذة والجاري تنفيذها في المحافظة، ونوّه فخامة رئيس الجمهورية إلى ما تتمتع به هذه المناطق من مناظر طبيعية خلابة ووديان سياحية فريدة وخصبة وعيون وشلالات ومناظر طبيعية تجعل منها مناطق سياحية فريدة.. مؤكداً الاهتمام بها كمناطق جذب سياحي وإنشاء المزيد من المرافق السياحية الداخلية التي تجذب السياح إليها سواء السياحة الداخلية أو الخارجية.. داعياً المستثمرين إلى الاستثمار في المجال السياحي في هذه المناطق وبما يطوّر السياحة فيها وتحقيق المصالح المشتركة.. مؤكداً أن تلك الاستثمارات سوف تحظى بالرعاية والاهتمام.

كما أكّد على ضرورة الاهتمام بالبيئة الجميلة في المنطقة والتي تتميّز بالأشجار الوفيرة والمدرّجات الزراعية وجداول المياه وبما يجعل البيئة في هذه المناطق محتفظة دوماً بجمالها ومناظرها الطبيعية الساحرة.

هذا ورافق فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام خلال الزيارة الأخ الدكتور عبدالكريم الارياني المستشار السياسي لرئيس الجمهورية النائب الثاني لرئيس المؤتمر والدكتور أحمد عبيد بن دغر الأمين العام المساعد والأستاذ عارف الزوكا عضو اللجنة العامة رئيس قطاع الشباب والطلاب وطارق الشامي رئيس الدائرة الإعلامية ومحمد علي الرويشان رئيس الدائرة التربوية وعلي المقدشي رئيس دائرة الحكم المحلي ووزير الدولة عضو مجلس الوزراء عبدالقادر هلال وأمين عام الرئاسة عبدالله حسين البشيري وعضو مجلس الشورى عبدالحميد الحدي وأعضاء مجلس النواب جبران مجاهد أبو شوارب وعبدالحميد حريز وصالح الشرجبي وقائد اللواء ١٢٧ مشاه العميد جهاد علي عنتر.□

البسمة في وجه الضيف .. في وجه السائح أكبر عامل للجذب السياحي

YEMEN TOURISM
يمن
وزارة السياحة
مجلس الترويج السياحي

www.yementourism.com

الميثاق

نائبا مدير التحرير
عبدالولي المذابي
يحيى علي نوري

سكرتيرا التحرير
محمد صالح الجرادي
توفيق عثمان الشرعبي

الاشتراكات والاعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة

أسعار الاشتراكات:
■ الشركات والمؤسسات الأجنبية «٢٠٠»دولار
■ الشركات والمؤسسات اليمنية «٥٠٠»ريال

العنوان:
الجمهورية اليمنية - صنعاء - منطقة عصر أمام مستشفى سبلاس متفرع من شارع الزبيري..
تليفون: (٤٦٦١٢٩-٤٦٦١٢٨)
فاكس: (٢٠٨٩٣٣) - ص.ب: (٣٧٧٧)